

اللطاق بموسم عيد الأضحى يؤثر على جودة الأفلام السينمائية

سبعة أفلام مصرية أعلن عن تصويرها لم يتلق الموزعون تأكيدات بجاهزيتها للعرض



«الفيل الأزرق 2»، أجل مرة ولا يود صناعه أن يتكرر التأجيل

من الأفلام يؤدي إلى حالة الضبابية الموجودة حالياً، والجميع يبحثون عن الإيرادات، بعيداً عن المحتوى الفني المقدم، الأمر ذاته مرتبط بالنزق العام للجمهور، لأن الفئات الشبابية في الأجيال لا تهتم كثيراً بالفكرة أو المضمون، وينصب التركيز غالباً على الكوميديا والحركة، ما يدفع البعض من الفنانين إلى التهافت على مواسم الأعياد، وهو ما يشبه الحال في سوق الدراما خلال شهر رمضان.

وأضافت «العرب»، أن تجربة بعض النجوم بعرض أفلامهم في موسم منتصف العام، مثل فيلم «نادي الرجال السري» بطولة كريم عبدالعزيز وتحقيقه إيرادات كبيرة، لم تؤثر في تغيير توجهات البعض، مع أن جمهور السينما الحقيقي يحضر في تلك المواعيد، الأمر الذي يتطلب طرح جهات التوزيع لحلول متنوعة للارتقاء بالمحتوى مع التسويق الجيد، بعيداً عن أشهر الإجازات والأعياد.

ويبدو أن حالة النجاح التي حققها فيلم «تراب الماس» في موسم عيد الأضحى الماضي، وجرى عرضه قبل أسبوع من العيد، وحقق إيرادات بلغت 31 مليون جنيه (2 مليون دولار تقريباً) مستغلاً فترة الإجازات الصيفية، دفعت أصحاب «الفيل الأزرق 2» لتكرار التجربة نفسها.

وانتهى المخرج طارق العريان من تصوير فيلمه «ولاد رزق 2»، وتجري عمليات الإنتاج ووضع الموسيقى التصويرية ليكون جاهزاً للعرض مع انطلاق موسم عيد الأضحى كما هو محدد من الجهة المنتجة، ومن المتوقع طرحه في 8 أغسطس الجاري، لكن أيضاً لم يتم تحديد ذلك بشكل نهائي، خاصة أنه من المعروف عن مخرجه، العريان، الدقيق في العديد من التفاصيل، ما يستغرق وقتاً طويلاً، كما أن التصوير انتهى منذ فترة قصيرة.

ولفتت الناقدة الفنية ماجدة موريس، إلى أن البحث عن العائد التجاري

الجاهزة، كى تتضح الخارطة، لافتاً إلى أن ما تأخر عرضه حتى الآن «الفيل الأزرق 2» و«ولاد رزق 2»، وهناك اتفاقيات بطرح عدد من الأفلام الأخرى، لكن بعضها لم يكتمل تصويره، والبعض الآخر انتهى صناعه منه ويانتظار قرار الجهة المنتجة بطرحها أم لا. وأشار رمزي لـ «العرب»، إلى أن الموسم الحالي مختلف، والمنافسة ستكون قوية ومن الصعب تحديد الراجح فيها، ما يجعل إيرادات الشهرين المقبلين خارج التوقعات، بخلاف المواسم الماضية التي كانت الكفة تميل فيها إلى فيلم واحد أو اثنين لحصد أعلى الإيرادات.

وانطلقت الشركة المنتجة لفيلم «الفيل الأزرق 2» في عرضه في 25 يوليو الماضي، لرغبة القائمين على العمل الحصول على فرصته في المشاهدة، نظراً إلى أن مدته تقرب من ساعتين ونصف الساعة، ما يستدعي في قلة عدد حفلات العرض، إذا وضع مع فيلم مدته ساعة ونصف الساعة فقط ليحقق إجمالي عدد حفلات أكثر.

الدعائي للفيلم». ونهب البعض للتأكد على أن تأخير عملية التصوير أسوة بدماس رمضان ترجع لآزمات مالية يواجهها صناع تلك الأعمال، لأن إيرادات 33 فيلماً تم عرضها العام الماضي بلغت 357 مليوناً فقط (21 مليون دولار)، بحسب بيان رسمي صدر عن شركة «دولار فيلم للتوزيع»، ولم تحقق العديد من الأعمال الحد الأدنى من ميزانية إنتاجها، وبالتالي فإن المسألة بحاجة لدراسات دقيقة بشأن توقيت عرض تلك الأفلام.

وعلى جانب آخر، تواجه الأفلام الجاهزة للعرض منذ فترة طويلة تحديات بخصوص رفض صناعها المغامرة بها لضمان أكبر قدر من الإيرادات، ما أدى لتأجيل بعض الأعمال التي كان من المقرر عرضها خلال عيد الفطر الماضي، ومنها «الفيل الأزرق 2»، و«الكنز 2»، ومن المتوقع طرحها بعد أيام.

غير أن الفنان والموزع شريف رمزي، أكد عدم تلقيه خطاباً رسمياً بشأن الأفلام

يشهد موسم أفلام عيد الأضحى في مصر المتوقع انطلاقه بعد أيام قليلة حالة من الارتباك والضبابية، بسبب الإعلان المسبق عن عرض عدد من الأعمال دون الانتهاء من تصويرها، ما يبرهن عن رغبة بعض المنتجين في تسويق أعمالهم، بصرف النظر عن جودتها أو قدرتها على اللطاق بالسباق الذي يضمن إقبال نسبة مرتفعة من الشباب تمثل شريحة كبيرة من جمهور السينما عموماً.

التكشف الإنتاجية، وتشجع البعض منهم بالنجاحات التي حققها موسم عيد الفطر الماضي، والتي قد تمهد الطريق لوجود موسم قوي في عيد الأضحى.

لم ينته الفنان أحمد حلمي من تصوير فيلمه «خيال مائة»، مع أنه تم الإعلان عن لطاقه بموسم عيد الأضحى عندما بدأ تصويره بداية شهر يوليو الجاري، ليكسر بذلك ما فعله مع فيلمه السابق «لف ودوران» الذي انتهى من تصويره خلال أسبوعين فقط، ولقي العديد من الانتقادات من النقاد مع انخفاض جودته، وهذا لم يمنعه من تصدر إيرادات أفلام الأضحى منذ ثلاث سنوات.

ونشر حلمي صورة له على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» وهو يرتدي قناعاً وكتب «خيال مائة.. عيد كبير»، ما يعني أن صناع العمل حسمو موقفه من طرحه خلال موسم العيد.

وبسؤال جهات مسؤولة عن التوزيع أكدت عدم تلقي تأكيدات نهائية بعرض الفيلم، ما يفسر تأخر طرح الحملة الدعائية للعمل حتى مساء الاثنين.

ولم يستقر الفنان تامر حسني على عنوان فيلمه الجديد، في وقت أعلنت الجهة المنتجة للفيلم عرضه خلال موسم عيد الأضحى، واستئناف القائمين على تصويره لعملهم مطلع يوليو الحالي، بعد توقفه خمسة أشهر بسبب مشكلات إنتاجية، وكان يحصل في البداية عنوان «حمزة» ثم تم تغييره إلى «نصب تذكاري»، ويبدو أنه سيتم الاستقرار على اسم «عملة صعبة»، ومع ذلك غير مستبعد التغيير مرة أخرى إلى «كل سنة وانت طيب».

وقال مؤلف العمل محمد عبدالمعطي لـ «العرب»، «إن الانتهاء من تصوير جميع مشاهد الفيلم سيكون أوائل أغسطس الجاري، ونسعى للحفاظ على جودة الفيلم ولحاقه بموسم العيد أيضاً، خاصة أنه بحاجة إلى مجهود كبير، وهو ما كان دفعا لتأجيل طرح البوستار

إنجي سمير
كاتبة مصرية

القاهرة - علمت «العرب» من مصدر مسؤول في شركة «دولار للتوزيع» أن الخارطة لم تتضح بشأن العدد النهائي من الأعمال الجاهزة للعرض خلال موسم عيد الأضحى المرتقب، رغم وجود اتفاقات مبدئية بين منتجي الأفلام وشركات التوزيع، لكن من الوارد تأجيل بعضها.

ويستلزم موسم عيد الأضحى في مصر مشاركة 7 أفلام، وهي: «الولاد رزق 2» بطولة أحمد عز وعمرو يوسف، و«خيال مائة» بطولة أحمد حلمي ومنا شلبي، و«كل سنة وانت طيب» بطولة تامر حسني وزينة، و«انت حبيبي وبس» بطولة محمود الليثي والطرية بوسي، و«الكنز 2» بطولة محمد رمضان وهند صبري، و«الفيل الأزرق 2» بطولة كريم عبدالعزيز ونيللي كريم، و«الطيب والشرس واللعب» بطولة أحمد فتحي ويومي فؤاد ومي كساب.

أكد البعض من النقاد أن رغبة عدد كبير من النجوم اللطاق بموسم الأضحى ترجع إلى عدم مشاركة أغلبهم في موسم دراما رمضان الماضي، ارتكاباً لحالة



تامر حسني لم يستقر على عنوان فيلمه الجديد، في وقت أعلنت الجهة المنتجة عرضه خلال موسم عيد الأضحى

إطلاق مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي

إلى الجمهور وعلى الملابس الملائمة لفن مسرح الحكواتيين بإشراف مديريين وحكواتيين محترفين.

هذا وقد ساهم فريق مسرح إسطنبولي في كسر المركزية الثقافية وأحدث تغييراً ثقافياً وفنياً مهماً عبر فتح قاعات السينما المغفلة وإقامة المهرجانات وإطلاقه «ياص الفن والسلام» للعروض الجوّالة، ممّا ساهم في تعزيز الثقافة ونشر الفن في مختلف المناطق اللبنانية المهتمّة.

المهرجان يسعى للحفاظ على الموروث الشفوي والمحافظة على التراث والهوية والفن الحكواتي والعمل على تمريره للأجيال

وتعمل جمعية تيرو للفنون على إعادة فتح المنصات الثقافية في لبنان، من «سينما الحمراء» في مدينة صور و«سينما ستارز» في مدينة النبطية و«سينما ريفولسي» التي تحولت إلى المسرح الوطني اللبناني، أول مسرح وسينما مجانية في لبنان، منصة ثقافية حرّة ومستقلة ومجانية شهدت على إقامة المهرجانات المسرحية والسينمائية والموسيقية والكرنفالات والورش التدريبية.

وشارت فرقة مسرح إسطنبولي في مهرجانات محلية ودولية، وحصدت جائزة أفضل عمل في مهرجان الجامعات في لبنان، وجائزة أفضل ممثل في مهرجان «عشيات طقوس» في الأردن.

صور (لبنان) - أعلنت جمعية تيرو للفنون وإدارة مسرح إسطنبولي عن إقامة الدورة الأولى من مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي، والتي ستقام في الفترة الممتدة من 26 إلى غاية 29 أكتوبر المقبل، وذلك في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور، وقد تم فتح باب الترشيحات لاستقبال العروض ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان حتى 30 سبتمبر القادم.

وقال الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي مؤسس المسرح الوطني اللبناني «إن الهدف من المهرجان هو الحفاظ على الموروث الشفوي والمحافظة على التراث والهوية والفن الحكواتي والعمل على تمريره للأجيال، وسيكون المهرجان تظاهرة فنية لتبادل تجارب وممارسات تراثية مختلفة بين بلدان متعددة، وتسليط الضوء على أهمية اللغة العربية الفصحى في الوطن العربي والحفاظ عليها وإعادة تأهيل فن الحكاية الشعبية والتراث الشعبي وتسويقه بين الأجيال الجديدة».

وسيقام بالتوازي مع عروض المهرجان «مقهى الحكاية»، وهو عبارة عن فضاء يجمع الحكواتيين بعضهم البعض، لتبادل التجارب ونقل المعارف، وحث الرواة على ضرورة تسجيل قصصهم الشعبية لدى منظمة اليونسكو كتراث شفوي، وستقام عروض موازية لطلاب المدارس وفي الساحات والمكتبات العامة تسلط الضوء على القراءة وسرد القصص التقليدية ورواية السير الشعبية في الزمن القديم، بالإضافة إلى إقامة ورش للأطفال حول تأليف حكايات من إنتاجهم الخاص، وتدريبهم على الصوت والاداء وكيفية الالتفات

فنانون يرسمون الناس في سوق شعبي بدمشق

في «ملتقى التكية الأول للتصوير» اختلط زوار السوق بأحباء الفن، مما أنشأ علاقة نادرة الحدوث في معارض الفن بسوريا

جزء من منظومة متكاملة من التفاصيل، وهي التي يتحسسها وتكونه، فظهر مجدداً في ما يقدمه الفنان من لوحات فنية، والهدف من تقديم هذه الفعالية هو إبراز حالة التمازج بين الفنان ومحيطه الذي يعتبر الرجم الطبيعي والإبداعي الذي تكون منه.

وعن ذلك يقول جمعة نزهان «الهدف من الملتقى، هو إيصال رسالة حضارية للناس عن المكان وعراقتهم، ثم الترويج له بالمعنى السياحي الكامل للكلمة، وهو يهدف أيضاً إلى دعم أصحاب هذه المهنة فنياً، وهي التي ما زالت قائمة في قلب مدينة دمشق، رغم مرور السنوات الصعبة على سوريا».

بعض المشاركين رسموا المرأة والبعض الآخر رسموا موضوعات إنسانية عميقة وشحوها ببعض الرمزيات التي تخص المكان، من حيث الروح الشرقية القديمة وكذلك خصوصية السوق والصناعات التقليدية التي تقوم فيه.

هذا، ووجد الجمهور الدمشقي الذي تعود زيارة المعارض الفنية المختلفة بدمشق في هذا الملتقى شيئاً جديداً وفريداً، حيث اختلط زوار السوق بأحباء الفن، مما ولد نشوء علاقة جديدة نادرة الحدوث في المعارض والأسواق التجارية التي تقام عادة في المعارض الفنية السورية.

باتي لزيارة الملتقى سيجد أن الفنان يرسم لوحته أمامه، بكل بساطة ويمكنه أن يسأله ويستمتع إليه، وهذا أسلوب جديد في التعامل مع الحالة الفنية في هذا السوق العتيق، حيث يعيش الفن القديم الجميل، ونحن نريد أن نخرج بينه وبين الفن الجديد الذي يقدم الآن بروح بسيطة وحالة مختلفة، ومن هناك وصلنا إلى القناعة بضرورة توفير فرصة لكل هذا، فكان هذا الملتقى الفني الجديد».

وقد عبر أحد زوار الملتقى عن دهشته من الفكرة وعن بساطتها، وكيف أنها قدمت للمتلقي العادي نمطاً فنياً كان يراه في المعارض حصراً، ولكنه عبر الملتقى بات يعايش بعض تفاصيل عملية إبداع هذه اللوحات الفنية.

في المقابل، أجمع أصحاب الفكرة عن رغبتهم في إحداث حالة من التفاعل الحيوي بينهم وبين المكان المحيط، بهوائه وناسه وحتى عبته، فالفنان هو



افتتاح الفضاء العام بجماليات دمشقية

في عمق التاريخ، تحفل بعض الأماكن برمزية هامة، تكسيها بريقاً ووضعاً خاصاً بها، لتكون علامة توهج عند مجتمع بعينه. ومن هذه الأماكن الموجودة في دمشق، التكية السليمانية، التي تقع في قلب المدينة وتعدّ أحد المقاصد السياحية والثقافية الأشهر فيها.

حميدة وجمعة نزهان وبديع ججاج ودينا مارديني وجان حنا وغسان عكل والفكرة، كما بين بديع ججاج لـ «العرب»، «أتيت من خلال الرغبة بالترويج للمكان أولاً، وهو السوق القديم العريق (سوق المهن اليدوية)، الذي يضم العشرات من الطاقات الفنية الدمشقية الكبيرة، والتي عملت لسنوات طويلة في مهن الحفر على الخشب أو النيزين بالفيسفيساء وغيرها من أنواع الفنون».

ويضيف «كما رغبتنا أن يكون المعرض متفاعلاً معه بشكل فعال، بأن نضعه في جو صناعة الفن بطريقة مباشرة، فمن

نضال قوشحة
كاتبة سوري

دمشق - التكية السليمانية، بقلب العاصمة السورية دمشق، بناء شديد في العهد العثماني منذ ما يزيد عن الخمسمئة عام وعاش أحداثاً جسماً مرت على المنقطة، وفي التكية السليمانية التي يتوضع فيها الآن متحف وجامعين، يقوم سوق المهن اليدوية الذي يعرفه كل الدمشقيين، بل وزواره أيضاً، الذين يتجهون إليه لكي يقتنوا التحف الشرقية التي يعمل عليها خزافو وحرفيو مدينة دمشق. وفي هذا السوق الشهير، تباع التحف والسجاد وطاولات الزهر والعيد من الأشغال الخشبية، وكذلك المصوغ الذهبية والفضي.

وضمن هذا الجو الاحتفالي الذي يملأ المكان، وبعد سنوات عانت فيها هذه الصناعة كمثلاتها من ظروف الحرب التي مرت بها سوريا، تولدت فكرة لدى أصحاب صالة «الفنون للفنون والروحانيات»، وهي جماعة فنية للفنان بديع ججاج، يهتمون بتقديم الفن التشكيلي بأشكال عديدة ومختلفة، كان أحدثها الملتقى الذي أقيم في السوق القديم في التكية.

وتحت عنوان «الوعي بالتراث، جسر للمستقبل» أقيم مؤخرًا «ملتقى التكية الأول للتصوير» بالعاصمة السورية دمشق، بمشاركة كل من الفنانين عدنان